

تفسير البغوي

وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

{ولا تلبسوا الحق بالباطل} أي لا تخلطوا، يقال: لبس الثوب يلبس لبساً، ولبس عليه الأمر

يلبس لبساً أي خلطيقول: لا تخلطوا الحق الذي أنزلت عليكم من صفة محمد صلى الله

عليه وسلم بالباطل الذي تكتبونه بأيديكم من تغيير صفة محمد صلى الله عليه

وسلم والأكثر على أنه أراد: لا تلبسوا الإسلام باليهودية والنصرانية. وقال مقاتل: "إن

اليهود أقروا ببعض صفة محمد صلى الله عليه وسلم وكتموا بعضاً ليصدقوا في ذلك فقال:

ولا تلبسوا الحق الذي تقررون به بالباطل يعني بما تكتمونه" .. فالحق: بيانهم، والباطل:

كتمانهم. وتكتموا الحق أي لا تكتموه، يعني: نعت محمد صلى الله عليه وسلم. {وأنتم

تعلمون} أنه نبي مرسل.